

## في ذكرى مولدها..

# 5 معلومات لا تعرفها عن داليدا



يحتفل العالم، الخميس، بالذكرى الـ 86 لميلاد المغنية داليدا التي عاشت حياة مبهره براقه في ظاهرها، لكنها مأساوية في جوهرها، انتهت بالانتحار في 1987.

وولدت المغنية الإيطالية - الفرنسية في مصر، وعاشت طفولتها في القاهرة، وبت كامرأة غير تقليدية سبقت زمانها.

وعلى الرغم من أنها عاشت حياة مرعبة في انكساراتها المتتالية، اشتهرت بإطالقتها المتألقة أمام جمهورها المنتم بشخصيتها في ستينات القرن الماضي.

ولا يزال عشاق داليدا ينتشرون حول العالم، مستمتعين بمجموعة متنوعة ومختلفة من الأغاني التي قدمتها، لكنهم ربما لا يعلمون عنها بعض الأشياء الخفية التي لعبت دورا محوريا في خياراتها العاطفية ونجاحها الفني، اختصرتها صحيفة "إنديبننت" البريطانية في خمس معلومات.

### 1. ملكة جمال مصر

بدأت مسيرة داليدا عندما أصبحت ملكة جمال مصر عام 1954. وفي نفس العام، انتقلت إلى باريس للتحقق لاحقا بمهنة التمثيل، بحسب الإنديبننت. ومن المعروف أن داليدا ولدت في حي شبرا بالقاهرة عام 1933، وسافرت لاحقا إلى فرنسا حيث اكتسبت شهرتها هناك.

### 2. ألبوماتها بسبع لغات

قدمت داليدا نحو 500 أغنية بالفرنسية والإيطالية والعربية،

وحققت ألبوماتها مبيعات تجاوزت 130 مليون نسخة بانحاء العالم.

كانت غالبية ألبومات داليدا بالطبع باللغة الفرنسية، لكنها غنت بالإيطالية أيضا، وتقول الإنديبننت إنها سجلت أغانيها بسبع لغات.

وفي بعض الأحيان سجلت الأغنية نفسها بلغتين مختلفتين، كما فعلت عام 1977 عندما قدمت الأغنية المصرية "سلمى يا سلامة" باللغتين الفرنسية والعربية.

### 3. موسيقية شاملة

في وقت مبكر من حياتها المهنية،

أبدت داليدا إعجابها وشاركت في إنتاج بعض من أغاني موسيقى البوب وذلك كرد على ظهور فرقة الروك البريطانية البيتلز في أوائل الستينات، وكانت أغنيها Itsi Bitsi Petit Bikini أبرز ما تأثرت أيضا. كما تأثرت أيضا بموسيقى ديسكو المنتشرة في الولايات المتحدة، التي يستخدمها بكثرة الأميركيون من أصل أفريقي، وكانت Mourir sur scène أبرز أغانيها التي اعتمدت هذا النوع من الموسيقى في ثمانينات القرن الماضي.

4. علاقة غرامية بطالب أطلقت داليدا عام 1973 أغنيها

## تحذيرات من انقراض البن العربي خلال سنوات



حذر علماء من أن تغير المناخ وإزالة الغابات يعرضان أكثر من نصف أنواع البن البري في العالم لخطر الانقراض ومنها أنواع تلقى رواجاً مثل بن أرابيكا (البن العربي) وبن روبوستا. وتوصل بحث نشره خبراء في مؤسسة (رويال بوتانيك غاردنز) في كيو ببريطانيا إلى أن إجراءات الحماية الحالية لأنواع البن البري ليست كافية لحمايتها على المدى البعيد.

وقال آرون ديفيز رئيس وحدة بحوث البن في كيو والذي شارك في إدارة البحث إن من بين أنواع البن المهتدة بالانقراض بعض الأنواع التي يمكن استخدامها في استنباط وتطوير أنواع جديدة للمستقبل. وأضاف أن بعض هذه الأنواع مقاوم للأمراض ويمكنه تحمل الأحوال المناخية القاسية.

وقال ديفيز إن ثمة حاجة ملحة لإجراء موجه في بلدان استوائية يعينها وبخاصة في أفريقيا ومناطق الغابات التي تتأثر بشدة بتغير المناخ.

وأبلغ وكالة "رويترز" قائلا: "بينما ترتفع درجات الحرارة ويقل هطول الأمطار ... تنكمش المساحة الملائمة للزراعة".

وأشار ديفيز إلى أن نتائج البحث ليست مبهمة لعشاق القهوة فحسب وهال "هناك بلدان كثيرة تعتمد على البن ... في معظم عائلاتها من التصدير.. ومن المفرد أن ثمة مليون شخص ينتجون القهوة في مزارع حول العالم".

وقال الباحثون، الذين نشروا نتائج بحثهم أمس الأربعاء في دورية (ساينس أدفانسيز) و(غلوبال تشينج بيولوجي)،

القاسي بالوحدة، الأمر الذي أثر عليها نفسيا.

5. دفنت في مومنتار

انتحرت داليدا في 3 مايو عام 1987 في باريس، إثر تناولها جرعة زائدة من الحبوب المنومة، تاركة رسالة قصيرة تطلب فيها الصفع من جمهورها.

دفنت في حي مومنتار في باريس الذي انتقلت للعيش فيه عام 1962. وهناك أنجز النحات الفرنسي إعلان تمثالا بالحجم الطبيعي للمغنية ليوضع على شاهد قبرها، مما يسهل التعرف عليه في مقبرة مومنتار.

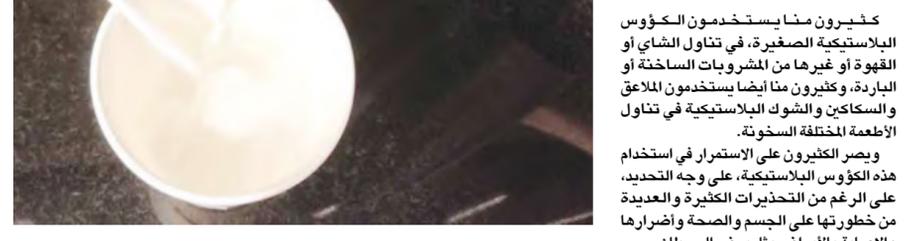
وضع الباحثون تصورا لكيفية تأثير التغير المناخي على إنتاج البن العربي في إثيوبيا. ورسموا صورة وصفوها بأنها "قاتمة" لأنواع البن، إذ سترجع عدد مواقع زراعتها بنسبة تصل إلى 85 بالمئة بحلول عام 2080.

## بعد أن وصفوه بـ«نفايات طبية».. أم تردّ على الأطباء بالصور



نشرت أم "شجاعة" مجموعة من الصور لجينيتها الذي توفي وعمره لا يتجاوز 14 أسبوعا، لإثبات أنه "طفل حقيقي" بعد أن حنثها الأطباء على الإجهاض وقالوا إن ما في بطنها أصبح "نفايات طبية". ووفق ما ذكرت صحيفة "ذا صن" البريطانية، فإن شاران ساثران (40 عاما) التقطت عددا من الصور الصادمة للجنين (3 أشهر ونصف) بعد إجهاضه، وهو في طور النمو. ويبلغ طول الجنين 10 سنتيمترات ووزنه 26 غراما فقط. ويمكن، من خلال الصور، رؤية وجهه الكامل وبيده وقدميه. وتم حفظ الجنين لمدة أسبوع في العجالة، قبل دفنه تحت شجيرة تتواجد في البيت. ولا يمكن، في بعض الولايات الأمريكية، تصنيف الأطفال بشكل قانوني كـ"رضع" حتى يبلغ من العمر 20 أسبوعا (5 أشهر). وهذا يعني أن الأطباء تخلصوا من الطفل لأنهم اعتبروه "نفاية طبية"، على حد وصفهم، إلا أن عاطفة الأمومة لدى شاران رفضت ذلك التعبير ودفعتها إلى التقاط صور جنينها المتوفي. وعلى الرغم من "العارثة"، تقول شاران إنها "ممتنة" لأنها حصلت على فرصة لرؤية طفلها قبل توبيعه. وأوصحت الأم، المنحدرة من ولاية ميزوري، أنها لم تصدق في البداية فقدان جنينها، مضيفة "كل شيء كان على ما يرام، لمست أذنيه ولسانه وشفتيه... لا أعرف ماذا حصل". وحث الأطباء شاران على إجهاض طفلها، بعد أن أظهرت عملية التصوير بالموجات فوق الصوتية أن قلبه توقف عن النبض.

## الشروبات الساخنة في أكواب البلاستيك.. سموم نشربها بأيدينا



كثيرون منا يستخدمون الكؤوس البلاستيكية الصغيرة، في تناول الشاي أو القهوة أو غيرها من المشروبات الساخنة أو الباردة، وكثيرون منا أيضا يستخدمون الملاعق والسكاكين والشوك البلاستيكية في تناول الأطعمة المختلفة الساخنة. ويصر الكثيرون على الاستمرار في استخدام هذه الكؤوس البلاستيكية، على وجه التحديد، على الرغم من التحذيرات الكثيرة والعديدة من خطورتها على الجسم والصحة وأضرارها والإصابة بالأمراض مثل مرض السرطان. ولكن هل نتساءل أحيانا عن السبب وراء استخدام مثل هذه الكؤوس البلاستيكية أو لماذا لا نستخدم الزجاجية أو المعدنية بدلا منها؟ على أي حال، ثمة أسباب كثيرة وعديدة للتوقف عن استخدام الكؤوس البلاستيكية وغيرها من القطع البلاستيكية الاستهلاكية التي تستخدم مرة واحدة. أما السبب الرئيسي وراء مثل هذا التحذير فيتمثل بالطبع في معرفة التركيبة الأساسية التي تصنع منها الكؤوس البلاستيكية، ألا وهي "البيسفينول" و"البولي برويلين"، وهما مادتان كيميائيتان صناعيتان. وتستخدم هاتان المادتان في تصنيع المواد البلاستيكية منذ ستينيات القرن العشرين. وغالبا ما تدخلان في تصنيع الأوعية المستخدمة في تخزين المواد الغذائية والمشروبات. مثل هذه المادة ليست مضرّة بالإنسان فحسب، بل تشكل تهديدا كبيرا للبيئة، خصوصا أن استخدامها أصبح كبيرا جدا وشائعا للغاية. الآثار المدمرة عندما تستخدم هذه الكؤوس البلاستيكية في تناول السوائل الساخنة، فإن حرارة السوائل تعمل على تسخين الكؤوس البلاستيكية،

ويولم على معدلات مرتفعة من مادة البيسفينول الكيماوية.

وجود معدلات عالية من البيسفينول في الجسم يمكن أن يكون خطيرا للغاية بالنسبة للنساء الحوامل والأجنة على السواء، ويمكن أن يؤدي إلى الإصابة بسرطان الثدي، كما قد يؤدي إلى الإجهاض.

عند الرجال، قد يتسبب تناول المشروبات الساخنة بواسطة الكؤوس البلاستيكية إلى الإصابة بمرض سرطان البروستات، كما أنه يقلل من مستوى وعدد الحيوانات المنوية لديه، وبمعنى آخر فإنه يقود إلى إصابة الرجال بالعقم.

ومن النتائج المثيرة لتناول المشروبات بواسطة الكؤوس البلاستيكية أنه يساهم في خفض مناعة الجسم. وبالمثل، فإن غسل وجلي الكؤوس البلاستيكية ب مياه حارة من أجل استخدامها ثانية، تتسبب بضرر مماثل، حتى وإن استخدمتهما لتناول مشروبات باردة. وأظهرت نتائج اختبارات أجريت على أشخاص تناولوا مشروبات ساخنة بواسطة كؤوس البلاستيك إن 95 في المئة منهم احتوى

وبالتالي المواد الداخلة في تصنيعها، وهو ما يجعل على تلك المعدة بعد تناول تلك السوائل، كالتالي والقهوة.

بالإضافة إلى ذلك، يساعد التفاعل بين المواد الكيماوية والمواد الساخنة في زيادة السمية ويؤثر سلبا في البلوغ، كما أنه يقود إلى الإصابة بأمراض السرطان. من بين أمراض عديدة أخرى. كذلك تؤثر مادة البيسفينول بشكل مباشر على الهرمونات ما يسبب اضطرابات في تطور ونمو الجهاز التناسلي ونمو الدماغ؛ كما تؤثر على خلايا ألفا المسؤولة عن إنتاج الأنسولين في البنكرياس، لذلك فإن وجود مثل هذه الكيماويات في الجسم يمكن أن يؤثر على مستوى الجلوكوز والسكري، بحسب ما جاء في موقع أوميلديتس.

وبالمثل، فإن غسل وجلي الكؤوس البلاستيكية ب مياه حارة من أجل استخدامها ثانية، تتسبب بضرر مماثل، حتى وإن استخدمتهما لتناول مشروبات باردة. وأظهرت نتائج اختبارات أجريت على أشخاص تناولوا مشروبات ساخنة بواسطة كؤوس البلاستيك إن 95 في المئة منهم احتوى

## أرملة أسكوبار تكشف تفاصيل «حساسة» عن تاجر المخدرات الشهير



كشفت أرملة مابلو أسكوبار، عن مجموعة من الأسرار المثيرة المتعلقة بحياتها الشخصية، وذلك في كتاب يتناول قصة حياتها مع تاجر المخدرات الكولومبي الشهير، الذي لقي حتفه عام 1993. ومن الأسرار التي أماطت فيكتوريا إيوجينيا هيانو اللثام عنها، في مقدمة كتابها "حياتي وسجناتي مع مابلو أسكوبار"، تعرضها للاغتصاب من قبل أسكوبار وهي لا تزال في سن الرابعة عشر، وإجبارها على الإجهاض. ووفق ما نقلت صحيفة "بيلي ميل" البريطانية عن فيكتوريا، فقد اقتادها أسكوبار إلى منطقة نائية، حيث قامت سيدة عجوز بإجهاضها بطريقة بدائية ومؤلمة. وبعد العملية، أوصلها أسكوبار إلى منزلها، ونصحها باتباع التعليمات التي أعطيت لها، مؤكدا ضرورة إبقائه على اطلاع بأي مستجدات تتعلق بصحتها. وخضعت فيكتوريا لجلسات علاج واستشارات نفسية للتخلص من آثار تلك الحادثة، والتي تعتبر في كولومبيا "اغتصابا" في حال وجود فجوة زمنية في العمر بين طرفي العلاقة يزيد عن خمس سنوات، علما أن هذا الرقم كان 11 سنة في حالة فيكتوريا وأسكوبار. ولم تجدي فيكتوريا ندمها على ارتباطها بأسكوبار، بالرغم من الألم الذي سببه لها، حيث أشارت إلى أن فترة علاقتهما "كانت ولدين راضعين هما سياسيتان ومانويليا".

## اكتشاف حمية تنقذ 11 مليون شخص من الموت سنويا



يُنغى مضاعفة استهلاك المكسرات والفواكه والخضراوات والبقوليات. وبالنسبة للأقاليم الجغرافية كل على حدة، فإن هذا النظام يعني تغييرات أشد تأثيرا. فسكان أميركا الشمالية على سبيل المثال يأكلون ما يزيد 6.5 مرة على الكمية الموصى بها من اللحوم الحمراء، في حين أن سكان جنوب آسيا يتناولون فقط نصف الكمية التي يقترحها النظام الغذائي الكوكبي. وستحتاج تلبية الأهداف التي يقترحها النظام للمزروعات والنشوية مثل البطاطا إلى تغييرات كبيرة في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء حيث يزيد ما يأكله الناس في المتوسط 7.5 مرة عن الكمية المقترحة. وقال وولتر ووليت من جامعة هارفارد في الولايات المتحدة "أكثر من 800 مليون شخص لا يتناولون غذاء كافيا في حين يستهلك كثيرون نظاما غذائيا غير صحي يسهم في الوفاة المبكرة والمرض". وأضاف: "إذا لم نتكمن من تحقيق ذلك، فمن الأفضل أن نحاول الإقتراب منه قدر الإمكان". وتحسين إنتاج الغذاء وتقليل إهداره. وقال لانغ: "نحتاج إلى إصلاح كبير، وإلى تغيير النظام الغذائي العالمي على نطاق غير مسبق". وترتبط العديد من الأمراض المزمنة التي تهدد الحياة بالأنظمة الغذائية السيئة، ومن بينها السمنة والسكري وسوء التغذية وعدة أنواع من السرطان. وقال الباحثون إن الأنظمة الغذائية غير الصحية تتسبب حاليا في عدد وفيات وحالات مرضية في جميع أنحاء العالم يقدر أكبر مما تسببه عدة عوامل مجتمعة وهي الممارسة غير الآمنة للجنس وتعاطي الكحول والمخدرات والتبغ. والنظام الغذائي الكوكبي المقترح هو نتاج مشروع استغرق 3 أعوام بتكليف من دورية (لانست) الصحية وشارك فيه 37 متخصصا من 16 دولة. ووفقا لهذا النظام فإنه ينبغي خفض متوسط الاستهلاك العالمي لطعمه مثل اللحوم الحمراء والسكر بنسبة 50 في المئة، في حين

كشفت علماء عما يقولون إنه نظام حمية غذائية مثالي لصحة كوكب الأرض وسكانه يشمل مضاعفة استهلاك المكسرات والفواكه والخضراوات والبقوليات وخفض استهلاك اللحوم والسكر إلى النصف. وقال الباحثون إن العالم إذا اتبع نظام "الصحة الكوكبية" الغذائي فإن ذلك قد ينقذ أكثر من 11 مليون شخص من الموت المبكر كل عام، بالإضافة إلى أنه سيسهم في خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري وسيحمي مزيدا من الأراضي والمياه والتنوع البيولوجي. وقال تيم لانغ الأستاذ في جامعة لندن البريطانية والذي شارك في الإشراف على البحث: "الطعام الذي نتناوله والكيفية التي نتنجه بها تحددان صحة الناس وكوكب الأرض، ونحن حاليا نتعامل مع ذلك بشكل خاطئ على نحو خطير". وأضاف أن إطعام عدد سكان مزايد يقدر بنحو 10 مليارات شخص بحلول عام 2015 وفقا لنظام حمية صحي ومستدام سيكون مستحيلا بدون تغيير العادات الغذائية